

القرار IG.27/13

تنفيذ خطط العمل الوطنية المحدثة والمتضمنة تدابير وجدول زمنية لتنفيذها

إن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبروتوكولاتها في اجتماعها الرابع والعشرين،

وإذ ترحب بالوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيط لعام 2025 (UNOC-3) المعنونة "محيطنا، مستقبلنا: متحدون من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة"، وإذ تؤكد مجدداً على الالتزام العالمي القوي بحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام، تؤكد من جديد ضرورة الحاجة إلى تعزيز دور اتفاقيات وخطط العمل للبحار الإقليمية،

وإذ تستلهم من الاحتفال رفيع المستوى بالذكرى الخمسين لإنشاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالذكرى الثلاثين لاتفاقية برشلونة بعد مؤتمر ريو، الذي أقيم في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات في 10 حزيران/يونيو 2025، بوصفه علامة قوية على الالتزام المتجدد من الأطراف المتعاقدة، كما ورد في إعلانها الوزاري،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 76/296 المؤرخ في تموز/يوليو 2022، المعنون "محيطاتنا، مستقبلنا، مسؤوليتنا"،

وإذ تشير إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 6/15، المعتمد في مارس/آذار 2024، بشأن تعزيز الجهود الموجهة للمحيطات من أجل معالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي البحري والتلوث، والذي يؤكد الحاجة إلى تنفيذ اتفاقيات البحار الإقليمية والبروتوكولات وخطط العمل لحماية البيئة البحرية والساحلية والحفاظ عليها؛ والقرار 3/10، المعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2017، بشأن معالجة تلوث المياه في النظم الإيكولوجية الداخلية والساحلية والبحرية لحماية النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمياه واستعادتها، بالإضافة إلى خطة العمل ذات الصلة لتنفيذها، والتي تركز على دعم البلدان النامية في مراقبة المياه العذبة والإدارة المستدامة لمياه الصرف الصحي؛ والقرار 5/8، المعتمد في مارس/آذار 2021، بشأن إنشاء فريق للسياسة العلمية، والذي وضع الأساس للمفاوضات التي أسفرت عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في يونيو/حزيران 2025 بشأن فريق جديد للسياسة العلمية العالمية لتزويد البلدان بمشورة علمية مستقلة وذات صلة بالسياسة بشأن المواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث؛ والقرار 5/14، المعتمد في مارس/آذار 2022، الذي وضع الأساس لعملية تطوير صك دولي ملزم قانوناً لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية؛ والإطار العالمي للمواد الكيميائية، الذي اعتمدته الدورة الخامسة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية (ICCM5) في ديسمبر/كانون الأول 2023، والذي يوفر زخماً سياسياً لمعالجة دورة حياة المواد الكيميائية - بما في ذلك المنتجات والنفايات - ويدعم التحولات إلى الاقتصادات الدائرية، جنباً إلى جنب مع الإطار العالمي لصندوق المواد الكيميائية، الذي يساعد البلدان في تنفيذه،

وإذ تمثل للمادتين 5 و15 من بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية (البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية) بشأن وضع وتنفيذ خطط وبرامج العمل الوطنية والإقليمية التي تحتوي على تدابير وجدول زمنية لتنفيذها، ومقرر الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف IG.25/5 (أنطاليا، تركيا، ديسمبر/كانون الأول 2022) بشأن التعديلات على المرفقات الأولى والثاني والرابع للبروتوكول المتعلق بحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية؛ ومقرر الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف IG.22/8 (أثينا، اليونان، فبراير/شباط 2016) بشأن تنفيذ خطط العمل الوطنية المحدثة (NAPS)، التي تحتوي على تدابير وجدول زمنية لتنفيذها؛ ومقرر الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (أنطاليا، تركيا، ديسمبر/كانون الأول 2021) "القرار IG.25/8 بشأن الخطط الإقليمية لمعالجة المياه المبتذلة الحضرية وإدارة حمأة الصرف الصحي والقرار IG.25/9 بشأن التعديلات على الخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية، بالإضافة إلى مقرر الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف (مدينة بورتوروز، سلوفينيا، ديسمبر/كانون الأول 2023): القرار IG.26/6 بشأن الخطة الإقليمية لإدارة الزراعة، والقرار IG.26/7 بشأن الخطة الإقليمية لإدارة تربية الأحياء المائية، والقرار IG.26/8 بشأن الخطة الإقليمية لإدارة مياه الأمطار الحضرية فيما يتعلق بالتدابير الجديدة الملزمة قانوناً في مختلف قطاعات الأنشطة؛ وقرار الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف IG.26/3 بشأن تقرير حالة الجودة في منطقة البحر المتوسط لعام 2023 وسياسة نهج النظام الإيكولوجي المتجدد في البحر الأبيض المتوسط،

بالنظر إلى النتائج والتوصيات السياسية الواردة في تقرير حالة الجودة في منطقة البحر المتوسط لعام 2023 - لا سيما تلك التي تحدد آثار الضغوط من الزراعة والصناعة وتربية الأحياء المائية والسياحة والبنية التحتية ومرافق الطاقة والموانئ والأعمال والهياكل البحرية، فضلاً عن الأنشطة البحرية، إلى جانب الآثار الناشئة عن تغير المناخ - والتي تعيق التقدم نحو تحقيق وضع بيئي جيد للبيئة البحرية للبحر الأبيض المتوسط،

مع تقدير جهود الأطراف المتعاقدة في تنفيذ خطط العمل الوطنية للفترة 2015-2025 وفي تحديثها من خلال إعداد خطط العمل الوطنية الجديدة للفترة 2026-2035،

1. المصادقة على خطط العمل الوطنية وبرامج التدابير للفترة 2026-2035 كأدوات سياسة تشغيلية ضرورية للتنفيذ الفعال البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية وتحقيق وضع بيئي جيد للبحر الأبيض المتوسط؛

2. حث الأطراف المتعاقدة على تنفيذ خطط العمل الوطنية/برامج التدابير، وتعزيز التوافق مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية الأخرى، وتقديم تقارير منتظمة عن تنفيذها وفقاً للمادة 13 من البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية، مع ضمان الظروف المواتية لاستدامتها على المدى الطويل في السياق الأوسع للجهود العالمية لمعالجة التهديدات المشتركة للأزمة الثلاثية للكوكب - تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، والمساهمة في تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة للفترة 2026-2035؛

3. دعوة الأطراف المتعاقدة إلى تقديم الدعم المالي والمؤسسي اللازم على أساس طوعي للتنفيذ الفعال لخطط العمل الوطنية/برامج التدابير؛

4. دعوة الأمانة، بالتعاون مع الأطراف المتعاقدة، إلى المشاركة مع مؤسسات التمويل الدولية ذات الصلة والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة لتحديد ومتابعة الفرص المتاحة لتعزيز الموارد المالية لدعم تنفيذ خطط العمل الوطنية/برامج التدابير المحدثة؛

5. مطالبة الأمانة (برنامج تقييم ومراقبة التلوث في البحر الأبيض المتوسط MEDPOL) بإجراء تقييم منتصف المدة في عام 2030 لتنفيذ خطط العمل الوطنية/برامج التدابير لتقديمه إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بناءً على المؤشرات والتقارير المتوفرة، بالتعاون الوثيق مع الأطراف المتعاقدة، إلى جانب تطوير الإجراءات لمعالجة الثغرات المحددة للفترة المتبقية من تنفيذها، وكذلك لتقييم مساهمة خطط العمل الوطنية/برامج التدابير في تعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستويات الإقليمية والفرعية والوطنية، مع التركيز بشكل خاص على الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة.

الأساس المنطقي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027

1. صُمم برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027، بالتزامن مع نهاية دورة الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2022-2027، لضمان الإكمال الأخير الفعال والمتسق من الاستراتيجية متوسطة الأجل للفترة 2022-2027 ونتائجها الاستراتيجية والأهداف ذات الصلة، مع مراعاة العناصر التالية:
 - (1) الملكية القوية من جانب الأطراف المتعاقدة من خلال التشاور المنتظم والتعبير الأفضل عن الأولويات الإقليمية والاحتياجات القطرية؛
 - (2) الاتساق مع أحدث التطورات في العمليات العالمية؛
 - (3) التعلم من دروس برنامج العمل والميزانية التي جُمعت خلال فترة السنتين الحالية والسابقة (التصميم والتنفيذ)؛
 - (4) تعزيز نهج الإدارة القائمة على النتائج التي سبق اتباعها في برنامج العمل السابق، لمواصلة تحويل التركيز إلى نتائج رئيسية ومحددة بوضوح يتم تحقيقها من خلال الجهود المشتركة لجميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك الأطراف المتعاقدة وشركاء خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط؛
 - (5) توحيد الأداء، كمنظومة واحدة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وبطريقة متكاملة؛
 - (6) تعبئة الشراكة والتوعية لتعزيز التنفيذ والكفاءة.
2. يهدف برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027، من خلال تنفيذه الفعال، إلى تعزيز مساهمة ودور قيادة منظومة برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط - اتفاقية برشلونة - وهي اتفاقية إقليمية فريدة ملزمة قانونيًا وإطار تعاون فعال يجمع الدول الساحلية المتوسطية والاتحاد الأوروبي بالشراكة مع جهات فاعلة أخرى بما في ذلك المجتمع المدني والأوساط العلمية، لحماية البحر الأبيض المتوسط ومناطقه الساحلية. وهدفها هو ضمان إحراز تقدم نحو تحقيق الوضع البيئي الجيد وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الخاصة بها.
3. يدعم البرنامج أيضًا تحقيق الأهداف العالمية على المستوى الإقليمي، لا سيما تلك المستمدة من إطار كورنمينغ مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (KMGBF)، والاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاستراتيجية الإقليمية للتنمية المستدامة (RSSD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف بما في ذلك اتفاقية ماربول وبروتوكولاتها، وخطة عمل المنظمة البحرية الدولية لمعالجة القمامة البلاستيكية البحرية من السفن، واستراتيجية المنظمة البحرية الدولية لعام 2023 بشأن الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن وكذلك الصك الدولي الجديد الملزم قانونيًا بشأن التنوع البيولوجي البحري في المناطق خارج الاختصاص الوطني والمعاهدة العالمية لمعالجة التلوث البلاستيكي، من خلال التنفيذ الفعال لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، والاستراتيجية المتوسطية المحدثة للتنمية المستدامة (MSSD) ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة.
4. تم بناء برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 حول 27 نتيجة وفقًا للاستراتيجية متوسطة الأجل لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط التي سيتم تحقيقها من خلال تنفيذ 106 نشاطًا رئيسيًا، موزعة على برامج الاستراتيجية متوسطة الأجل كما هو موضح أدناه:

عدد الأنشطة	عدد النتائج (الاستراتيجية متوسطة الأجل)	برامج الاستراتيجية متوسطة الأجل
23	4	البرنامج المواضيعي 1. نحو بحر متوسط خالٍ من التلوث والقمامة وساحل يتبنى الاقتصاد الدائري
7	4	البرنامج المواضيعي 2. نحو نظم بيئية صحية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتعزيز التنوع البيولوجي
7	4	البرنامج المواضيعي 3. نحو منطقة متوسطة قادرة على الوقوف في وجه تغير المناخ
13	4	البرنامج المواضيعي 4. نحو الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية بما في ذلك الاقتصاد الدائري والأزرق

عدد الأنشطة	عدد النتائج (الاستراتيجية متوسطة الأجل)	برامج الاستراتيجية متوسطة الأجل
25	5	البرنامج التأسيسي 5. الحوكمة
19	3	البرنامج التمكيني 6. نحو الرصد والتقييم والمعرفة والرؤية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وساحله من أجل اتخاذ قرارات تستند إلى معطيات علمية
12	3	البرنامج التمكيني 7. من أجل أنشطة مدروسة ومتناغمة في مجال الترويج والتوعية والتعليم والتواصل

البرنامج المواضيعي 1: نحو بحر متوسط خال من التلوث والقمامة وساحل يتبنى الاقتصاد الدائري

5. يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في مواصلة دعم الاستجابات المتكاملة والتدابير التنظيمية لمنع التلوث البلاستيكي والقمامة البحرية والحد منه، بما في ذلك الإجراءات التجريبية لمعالجة القمامة البحرية داخل المناطق البحرية المتمتعة بالحماية وجزر البحر الأبيض المتوسط، ومصادر التلوث الناشئة ومنع استخدام البلاستيك والتسربات وكذلك المواد الكيميائية السامة، وفي إطار الخطط الإقليمية وخطط العمل الوطنية بموجب المادة 15 من بروتوكول الحماية من التلوث من مصادر وأنشطة برية، وبروتوكول الإغراق، والمبادئ التوجيهية بشأن المعايير التنظيمية للتصريف من محطات تحلية المياه ونظم دعم القرارات الخاصة بتقنيات تحلية المياه المستدامة في البحر الأبيض المتوسط.

6. يتضمن البرنامج المواضيعي 1 أيضًا تعزيز قدرة الدول الساحلية على الاستجابة بكفاءة لحوادث التلوث البحري، بما في ذلك وضع المبادئ التوجيهية بشأن اعتماد مشروع مقرر بشأن الحد الأدنى من العقوبات في حالة التلوث غير المشروع واستنادًا إلى الاستراتيجية المتوسطة للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب له ومكافحته (2022-2031)؛ ودعم تنفيذ Switchers Support Programme في إطار خطة العمل الإقليمية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع ضمان الروابط والتآزر مع الصوكوك والعمليات الإقليمية والعالمية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك التابعة للمنظمة البحرية الدولية، واتفاقيات بازل وروتتردام وإستكهولم (BRSC)، وقرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة، بالإضافة إلى المعاهدة العالمية المتوقعة لمعالجة التلوث البلاستيكي. وتهدف الأنشطة المقترحة أيضًا إلى تعزيز التغيير التحويلي الذي يتبنى الاقتصاد الدائري والمساهمة في تنفيذ نهج الصحة الواحدة، الذي يربط صحة الإنسان والنظم البيئية بالحد من التلوث والوقاية منه.

7. بشكل أكثر تحديدًا، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- (1) اتخاذ إجراءات وطنية ودون إقليمية وإقليمية لتعزيز تنفيذ الخطة الإقليمية للقمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط.
- (2) الاستفادة من الإجراءات التجريبية لمعالجة القمامة البحرية داخل المناطق البحرية المتمتعة بالحماية وجزر البحر الأبيض المتوسط.
- (3) تنفيذ وتوسيع نطاق إطار سياسي قوي للحد من استخدام المواد البلاستيكية ومنعها وإشراك الشركات لمنع استخدام البلاستيك والحد من تسريبه.
- (4) وضع تدابير تنظيمية جديدة تتماشى مع المادة 15 من البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية للقطاعات ذات الأولوية، بما في ذلك الإجراءات الوطنية والإقليمية والاستثمارات التكمينية، لتنفيذ الخطط الإقليمية المعتمدة لمعالجة المياه الحضرية المستعملة وإدارة حمأة الصرف الصحي.
- (5) تعزيز قطاع تحلية المياه المستدام في البحر الأبيض المتوسط وتقييم أحمال التلوث من المصادر والأنشطة البرية.
- (6) اتخاذ إجراءات وطنية وإقليمية لتعزيز تنفيذ بروتوكول الإلقاء.
- (7) اتخاذ إجراءات تجريبية لمنع المواد الكيميائية المتقدمة والقضاء عليها والتخلص منها بطريقة سليمة بيئيًا.
- (8) تحسين متابعة أحداث التلوث وتعزيز مستوى الإنفاذ ومقاضاة المخالفين في مجال التصريف.
- (9) تنفيذ استراتيجيات للوقاية من المواد الكيميائية السامة، بما في ذلك دعم السياسات وزيادة الوصول إلى المعلومات بشأن المواد الكيميائية السامة والملوثات العضوية الثابتة المدرجة حديثًا والتأثيرات الصحية.
- (10) تعزيز قدرة الدول الساحلية الفردية على الاستجابة بكفاءة لحوادث التلوث البحري.
- (11) تحسين قدرات وشبكات منظمات دعم الأعمال من أجل التنمية المستدامة للأعمال في جميع أنحاء إقليم البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك تطوير مشاريع تجريبية لإعادة تدوير نفايات المنسوجات بعد الاستهلاك وإعادة تقييمها في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط وتوسيع نطاق نهج الابتكار المفتوح والمشاريع المنطوية على مخاطر وتعزيز مجتمع Switchers.
- (12) تحسين وتوسيع نطاق مرصد التمويل المستدام للبحر الأبيض المتوسط.
- (13) دعم التصديق على الملحق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن وتنفيذه بفعالية.
- (14) تطوير وتنفيذ نهج الصحة الواحدة للبحر الأبيض المتوسط.

البرنامج المواضيعي 2: نحو نظم بيئية صحية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتعزيز التنوع البيولوجي

8. يمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في مواصلة دعم الأطراف المتعاقدة بشأن التنفيذ الفعال لبروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص والتنوع البيولوجي، على وجه الخصوص، من خلال حماية وحفظ وإدارة المناطق ذات القيمة الطبيعية أو الثقافية الخاصة، بطريقة مستدامة وسليمة بيئيًا، بالإضافة إلى خطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإنشاء وتوسيع والإدارة الكفؤة لشبكة متوسطة شاملة ومتناسكة وفعالة للمحميات البحرية والساحلية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المناطق. ودعم مكمّل، سيتم تزويد البلدان بالدعم اللازم لتحسين واستعادة الحالة البيئية للأراضي الرطبة باعتبارها حلولاً قائمة على الطبيعة حيوية للحد من مخاطر الكوارث، ومعالجة فقدان التنوع البيولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ وتأمين الموارد المائية في مواجهة تزايد الظواهر الجوية المتطرفة مثل الجفاف.
9. يولي هذا البرنامج أيضًا تركيزًا خاصًا على المادة 10 من بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بشأن النظم البيئية الساحلية المحددة وتطوير منهجية لإعداد خطة الاستعادة في المناطق الساحلية، بالإضافة إلى تعميم استعادة النظم البيئية والمناظر الطبيعية الساحلية في خطط وبرامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/الخطوط الساحلية، وعلى تنفيذ استراتيجية إدارة مياه الصابورة للبحر الأبيض المتوسط.
10. بشكل أكثر تحديدًا، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- 1) دعم الأطراف المتعاقدة في حماية وحفظ البحر الأبيض المتوسط من خلال نُظم متصلة جيدًا وممثلة بيئيًا وفعالة من المحميات البحرية والساحلية (MCPAs) وتدابير الحفظ الأخرى الفعالة القائمة على المنطقة (OECMs)، وخاصة من خلال إعلان مناطقها البحرية المحمية/مناطقها المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية المتوسطة (SPAMIs) والمناطق البحرية الحساسة بصفة خاصة (PSSAs) وتوسيعها، وتحديد تدابير الحفظ الأخرى القائمة على المناطق والإبلاغ عنها، بما في ذلك المناطق العابرة للحدود وفي المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (ABNJ)، وتعيين مناطق محمية ذات مستويات حماية معززة، وإنفاذ تدابير إدارة فعالة للحفظ طويل الأجل لتلك المناطق.
- 2) مساعدة الأطراف المتعاقدة في تقييم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية المتوسطة الحالية وتعزيز الإدارة الفعالة لهذه المناطق.
- 3) ضمان التعزيز المستمر للمعرفة، وتحديد تدابير الإدارة وتنفيذها، وتقييمات حالة الحفظ لأنواع والموائل البحرية والساحلية التي تغطيها خطط العمل الإقليمية المحدثة والملحق الثاني والثالث لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة/التنوع البيولوجي.
- 4) إجراء تقييم للحالة الراهنة للممارسات والتدابير الحالية لاستعادة التنوع البيولوجي بما في ذلك تقييمها العلمي وتبادل أفضل الممارسات المطبقة على منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكذلك من خلال تنفيذ مشروع تجريبي/عرض توضيحي.
- 5) إدماج استعادة النظم البيئية والمناظر الطبيعية الساحلية في خطط وبرامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/الخطوط الساحلية، بما في ذلك المنهجية ذات الصلة.
- 6) تنفيذ التدابير المستهدفة لاستراتيجية إدارة مياه الصابورة للبحر الأبيض المتوسط (2022-2027).

البرنامج المواضيعي 3: نحو منطقة متوسطة قادرة على الوقوف في وجه تغير المناخ

11. يمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في دعم الأطراف المتعاقدة في جهودها وقدراتها لمنع أو تقليل تأثير تغير المناخ على النظم البيئية الساحلية والبحرية وزيادة القدرة على التحمل أمام التغير المناخي والتغلب. ويهدف كذلك إلى ضمان تزويد الأطراف المتعاقدة بأحدث المعارف العلمية المتعلقة بتغير المناخ ذي الصلة. وبعد تحديث الإطار الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ، سيدعم برنامج العمل للفترة 2026-2027 تنفيذه من خلال إجراءات مستهدفة، مع تعزيز دور قطاع الأعمال الخاص في توفير حلول مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.
12. بشكل أكثر تحديدًا، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- 1) إدماج التكيف مع تغير المناخ في خطط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية المحلية، والاستفادة من المخرجات المنهجية الرئيسية والمشاريع المنفذة في 2024/2025 ورفع مستوى منصة القدرة على التحمل الساحلية.
- 2) تحسين القدرات الوطنية على التخطيط للتكيف مع تغير المناخ، ولا سيما معالجة القضايا التي تؤثر على الموارد البحرية وقطاع مصايد الأسماك.
- 3) إنشاء مجتمع ممارسة للتكيف مع المناخ الساحلي، بما في ذلك إجراءات بناء القدرات ومشاركة أفضل الممارسات بشأن تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة، وإمكانات النظم البيئية للكربون الأزرق وتحديد المشهد الحالي لفرص التمويل على الصعيدين العالمي والإقليمي للتكيف مع تغير المناخ.
- 4) وضع الإطار والمسارات لتطوير الحلول القائمة على الطبيعة عبر المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط.
- 5) إدماج الحلول القائمة على الطبيعة في تنفيذ السياسات الإقليمية، بما في ذلك استعادة الطبيعة في المناطق الحضرية الساحلية، واستعادة النظام البيئي مع التركيز على تحديات الحوكمة وتنوع أنواع الغابات.
- 6) إظهار الكيفية التي يمكن بها لنماذج أعمال الاقتصاد الدائري أن تدعم الحلول المبتكرة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.
- 7) إصدار ملخص تقرير التقييم المتوسطي الثاني (MAR2) لوضع السياسات.
- 8) حشد وتنفيذ حلول مبتكرة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من السفن في موانئ مختارة، بما في ذلك من خلال كفاءة الطاقة وإزالة الكربون.

البرنامج المواضيعي 4: نحو الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية بما في ذلك الاقتصاد الدائري والأزرق

13. يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في مساعدة الأطراف المتعاقدة في تحقيق استدامة الموارد الساحلية والبحرية من خلال تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المعتمدة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ونهج تخطيط وإدارة الحيز البحري، مع تعزيز حوكمة تخطيط الحيز البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودمج تدابير وحلول الاقتصاد الدائري في قطاعات الاقتصاد الأزرق الرئيسية، وأيضاً من خلال دعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتُعد الطاقات المتجددة البحرية قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد الأزرق. وسيركز البرنامج المواضيعي 4 من خلال إعداد المبادئ التوجيهية على تعزيز استدامة القطاع. ويشمل البرنامج المواضيعي 4 أيضاً العمل على وضع الأسس اللازمة لتصنيف متوسطى مستدام، بالإضافة إلى دعم الأطراف المتعاقدة في جهودها لتنفيذ البروتوكول البحري وخطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط.

14. بشكل أكثر تحديداً، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- (1) تنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وإطاره الإقليمي المشترك، مع التركيز على إعداد أو تحديث الاستراتيجيات الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والخطط الساحلية ودعم تبادل الخبرات مع البحار الإقليمية الأخرى في معالجة التخطيط والإدارة الساحلية والبحرية المتكاملة.
- (2) مساعدة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ تخطيط الحيز البحري وتحديث الإرشادات المنهجية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية/تخطيط الحيز البحري/تقييم القدرة على التكيف، بما في ذلك العرض الإقليمي والتدريب على تخطيط الفضاء البحري والاستفادة من مشاريع إدارة المناطق الساحلية العابرة للحدود (CAMP) وأدوات التخطيط المتكامل المتاحة على منصة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
- (3) تعزيز حوكمة تخطيط الحيز البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال قيادة الفريق العامل المعني بتخطيط الحيز البحري؛ ودعم التعاون مع آليات حوكمة تخطيط الحيز البحري الأخرى الموجودة في المنطقة؛ وتعزيز الدور الاستراتيجي لتخطيط الحيز البحري من أجل اقتصاد أزرق مستدام.
- (4) تعزيز دمج الاقتصاد الدائري في قطاعات الاقتصاد الأزرق الرئيسية، بما في ذلك من خلال التوصيات والإجراءات التجريبية وأفضل الممارسات وتبادل الدروس المستفادة ودعم ريادة الأعمال المستدامة ومركز السياسات بشأن الاقتصاد الأخضر والدائري.
- (5) استكشاف فجوة الاستثمار في المياه المتوسطة وتحديد الأدوات المالية الملائمة.
- (6) تنفيذ التدابير الرئيسية المستهدفة لخطة العمل البحرية المتوسطة والحفاظ على حوكمة التعاون وإطار الشراكة المستدام والتشغيلي.
- (7) وضع مبادئ توجيهية لتعزيز الطاقات المتجددة البحرية المستدامة المعدة لتقديمها إلى اجتماع جهات التنسيق في برنامج تقييم ومراقبة التلوث البحري في البحر المتوسط.
- (8) إعداد الأسس لتصنيف متوسطى مستدام، من خلال تطوير الأوراق العلمية وحلقات العمل حول التمويل المختلط لمواومة الاستثمارات الخاصة مع أهداف الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والمبادئ التوجيهية العملية للتمويل المستدام وتعزيز عملية تشاركية للابتعاد عن الإعانات الضارة.
- (9) تسهيل تطبيق التدابير المحددة في خطة العمل البحرية المتوسطة على المستوى الإقليمي ومن قبل كل طرف متعاقد ضمن ولايته القضائية لضمان سلامة الأنشطة البحرية وتقليل تأثيرها المحتمل على البيئة البحرية ونظامها البيئي.

البرنامج التأسيسي 5: الحوكمة

15. يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في ضمان التنفيذ والإنفاذ الفعالين من جانب الأطراف المتعاقدة لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها واستراتيجيات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط والسياسات والتدابير الإقليمية وقرارات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، مع دعم اتساق السياسات والتكامل بين الأعمال ذات الصلة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وتعزيز الكفاءة باستخدام النهج الرقمية الجديدة. ويهدف كذلك إلى تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة المحدثة ومبادراتها الرئيسية، ووضع الإجراءات المستهدفة للاستراتيجية المتوسطة للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب له ومكافحته (2022-2031)، ودعم تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتوسطة للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع تعزيز المؤسسات العامة وتعزيز الشراكات ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وواجهة السياسة العلمية.

16. بشكل أكثر تحديداً، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- (1) ضمان اتخاذ القرارات الفعالة ومراجعة تنفيذ الصكوك القانونية والسياساتية من قبل الهيئات المعنية في خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط؛ وإنجاز مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين بنجاح، في عام 2027.
- (2) دعم الجهود الوطنية لإحراز مزيد من التقدم في التصديق على بروتوكولات اتفاقية برشلونة، لتمكين دخولها حيز النفاذ لأكثر عدد ممكن من الأطراف المتعاقدة.
- (3) صياغة الاستراتيجية متوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط للفترة 2028-2033 من خلال عملية شاملة وتشاركية تقودها الأطراف المتعاقدة.
- (4) تعزيز قدرات الأطراف المتعاقدة على الإبلاغ عن الأحكام الملزمة قانوناً لإطار اتفاقية برشلونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط.
- (5) تعزيز إجراءات الأطراف المتعاقدة للامتثال للالتزامات الملزمة قانوناً بموجب اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.
- (6) ضمان إجراء تقييم منتصف المدة للاستراتيجية الإقليمية لما بعد عام 2020 بشأن المناطق البحرية والساحلية المحمية وتدابير الحفظ الأخرى الفعالة القائمة على المناطق في البحر الأبيض المتوسط، وتحقيق أقصى قدر من التأزر والأجندة العالمية لما بعد عام 2020 لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية للتنوع البيولوجي.

- (7) تنظيماً اجتماعات اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة ودعم تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة للفترة 2026-2035، بما في ذلك المبادرات الرئيسية، من خلال دعم ملكية الأطراف المتعاقدة وبناء قدراتها على قدم المساواة في دمج أهداف الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة وإجراءاتها ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.
- (8) تنفيذ الإجراءات المستهدفة للاستراتيجية المتوسطة للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والتأهب له ومكافحته، بما في ذلك مراجعة منتصف المدة للاستراتيجية وإعداد خطط العمل الوطنية.
- (9) تنفيذ سياسة بيانات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط على المستوى الإقليمي وحسب الاقتضاء على المستويات الوطنية وتعزيز القدرات الوطنية لتنفيذها بدعم أوثق وحلقات عمل مخصصة.
- (10) تعزيز شبكات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في نطاق عمل خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.
- (11) تعزيز القدرات لحشد الموارد الخارجية لتنفيذ برنامج العمل والاستراتيجية متوسطة الأجل وتنفيذ المشاريع الممولة من الخارج بكفاءة في سياقها.
- (12) تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية الرئيسية والشبكات/المؤسسات العلمية والأكاديمية؛ وتعزيز مشاركة المجتمع المدني وإشراكه، وكذلك القطاع الخاص.
- (13) تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني وإشراك الشباب في عمليات وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.

البرنامج التمكيني 6: نحو الرصد والتقييم والمعرفة والرؤية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وساحله من أجل اتخاذ قرارات تستند إلى معطيات علمية

17. يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في تحسين وتعزيز تنفيذ برامج الرصد والتقييم المتكاملين الوطنية وإجراءات بناء القدرات؛ وأيضاً من خلال تنفيذ المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي، وهي SEMPA و EcAp Med Plus و Marine Litter Med Plus ورفع مستوى مكون التقييم في برنامج الرصد والتقييم المتكاملين، مع الدخول في مرحلة جديدة من تقديم برنامج الرصد والتقييم المتكاملين المحدث لتقييم الوضع البيئي الجيد، بناءً أيضاً على نتائج تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 (Med QSR 2023).
18. في إطار البرنامج 6، سيتم تنفيذ العمل على الاستشراف المتوسطي لدعم مسارات الانتقال نحو مستقبل مستدام وشامل وتحديث مرصد البيئة والتنمية، جنباً إلى جنب مع لوحة معلومات الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة وقاعدة بيانات مؤشرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بينما سيتم الانتهاء من مؤشرات التنمية المستدامة الأساسية للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة. وسيتم ضمان التشغيل الكامل لمنصة المعرفة الجديدة لخطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط، مما يسمح بدمج ومواءمة وإدارة وتحديث نظام InfoMAP وقواعد بيانات مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط في مركز فريد.
19. بشكل أكثر تحديداً، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- (1) صيانة وتحديث نظام InfoMAP من خلال ترقية الأجهزة والبرامج لاستضافة مجموعات بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط بكفاءة وضمان التكامل الكامل في منصة إدارة المعرفة.
- (2) ترحيل قواعد بيانات مكونات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط ودمجها ومواءمتها وتحديثها في نظام InfoMAP لضمان المواءمة الكاملة مع منصة إدارة المعرفة.
- (3) المضي قدماً في توحيد معايير مركز البيانات لتحسين تكامل تدفق البيانات.
- (4) تعزيز جميع أدوات InfoMAP، بما في ذلك أدوات INFO/RAC السحابية لمستودعات المستندات ولوحات المعلومات المدمجة في منصة إدارة المعرفة.
- (5) تعزيز القدرات الوطنية لتنظيم بيانات برنامج الرصد والتقييم المتكاملين وتحميلها والتحقق من صحتها وإصدارها، وإنشاء واجهة قوية للسياسة العلمية لتنفيذ نهج النظام البيئي، بما في ذلك من خلال حلقات العمل والدورات التدريبية.
- (6) تنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكاملين على المستوى الوطني وعلى المستوى الإقليمي حسب الاقتضاء مع مراعاة توصيات تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023 وإعداد التحليلات والتقييمات المواضيعية حسب طلب الأطراف المتعاقدة.
- (7) نشر والدعوة إلى العملية التشاركية بشأن السيناريوهات والفرص المستقبلية الناشئة عن دراسة استشراف البحر الأبيض المتوسط في عام 2050، والاستفادة منها بشكل كامل لاتباع المزيد من النهج الاستراتيجية من خلال الأنشطة الفرعية (المواضيعية أو الجغرافية).
- (8) تعزيز عمل المراقب العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية بشأن البيئة والتنمية من خلال مشاركة البيانات وبناء القدرات وتحديث لوحة معلومات الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة وقاعدة بيانات مؤشرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين والمؤشرات الأساسية للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة.

البرنامج التمكيني 7: من أجل أنشطة مدروسة ومتناغمة في مجال الترويج والتوعية والتعليم والتواصل

20. يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 لهذا البرنامج في إعلام أصحاب المصلحة وواضعي السياسات بحالة البحر الأبيض المتوسط وساحله وتوعيتهم بالقضايا البيئية ذات الأولوية، ونشر المعرفة وزيادة الوعي والتواصل مع عامة الناس ولا سيما الشباب، بما في ذلك من خلال علم المواطنين والحملات الرقمية. ويهدف كذلك إلى المساهمة في التحول الرقمي باستخدام التقنيات الجديدة لتحسين التواصل والظهور الإعلامي لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط. ويُعد الاحتفال بفخر وشمولية بالذكرى السنوية لمنظومة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية برشلونة (برامج الإجراءات ذات الأولوية/مركز الأنشطة الإقليمية و المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط والاستهلاك والإنتاج المستدام/مركز الأنشطة الإقليمية) محطة رئيسية في حملة الدعوة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط.

21. بشكل أكثر تحديداً، يتوخى برنامج العمل المقترح للفترة 2026-2027 ما يلي:

- (1) تنفيذ استراتيجية الاتصال التشغيلي لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط للفترة 2026-2027 في إطار استراتيجية الاتصال للفترة 2024-2029 وتحديثها لفترة السنتين 2028-2029.
- (2) نشر وتعميم النتائج المستخلصة من تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لعام 2023، ودراسة استشراف المتوسط لعام 2025 (Med2050)، ومنتجات التقييم البيئي الأخرى.
- (3) تقديم استراتيجية إدارة المعرفة لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط وضمان تشغيل وصيانة منصة إدارة المعرفة لهذه الخطة التي تدمج المعلومات والمعرفة من نظام خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط بأكمله.
- (4) الاحتفال بالأيام المعترف بها المخصصة ذات الأهمية للبحر الأبيض المتوسط (على سبيل المثال، في الذكرى السنوية الخمسين لبرامج الإجراءات ذات الأولوية/مركز الأنشطة الإقليمية في عام 2027، ويوم ساحل البحر الأبيض المتوسط، ويوم المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط وما إلى ذلك).
- (5) تقديم الجوائز والشهادات البيئية والاستدامة (مثل جائزة الاستدامة WeMed، وجائزة إسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة، وشهادات المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط) لتعزيز الوعي العام والتوعية.
- (6) إعداد وتنفيذ برامج التثقيف والتوعية حول القضايا الرئيسية، بما في ذلك من خلال أدوات التعلم الإلكتروني مع إيلاء اهتمام خاص للشباب.
- (7) تطوير وتنفيذ خطة اتصال ورؤية ملموسة نحو الاجتماع الخامس والعشرين لمؤتمر الأطراف.

البيان المالي المؤقت المعتمد (الصندوق الاستئماني لدعم خطة عمل البحر الأبيض المتوسط 32QML، والمساهمة التقديرية للاتحاد الأوروبي M1-32QML-000008) للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2014 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 (بالدولار الأمريكي)												
2024-2014	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
												<u>الدخل</u>
7.367.839	653.327	639.315	629.867	640.314	647.648	609.701	692.780	633.210	633.210	760.571	827.896	الاشتراكات الطوعية المتعهد بها
0	0	0	0	68.943	-	0	0	0	0	5.112-	63.831-	التحويلات (من)/إلى المنحة
7.367.839	653.327	639.315	629.867	709.257	647.648	609.701	692.780	633.210	633.210	755.459	764.065	إجمالي الدخل
												<u>النفقات</u>
6.283.005	1.207.813	770.759	300.726	709.643	432.884	88.689	594.379	581.728	517.693	357.114	721.577	إجمالي النفقات المباشرة
282.735	54.352	34.684	13.533	31.933	19.480	4.951	26.850	26.344	21.896	15.928	32.785	تكاليف الدعم غير المباشر
6.565.740	1.262.164,08	805.443	314.259	741.576	452.364	93.640	621.229	608.073	539.589	373.041	754.362	مجموع النفقات
802.099	608.837-	166.129-	315.608	32.321-	195.285	516.061	71.552	25.137	93.621	382.418	9.704	صافي الدخل الزائد / (العجز) على النفقات
4.914-	257,53	40,89-	19,21-	94,01	0	35.286	9.457	23.695	17.140	59.252-	31.531-	سعر الصرف (الخسارة)/الربح
797.185	608.580-	166.170-	315.589	32.227-	195.285	551.347	81.009	48.832	110.761	323.166	21.827-	الرصيد المتاح